

مجمع الأمثال

3879 - مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ ° .

الإسْجَاحُ : حسن العفوِ أي ملكت الأمر علىَّ فأؤسِّن العفوَ عني وأصله السهولة والرفق يُقَال : مَشَيْتُ سَجُوحًا أي سهلة قَالَ أبو عبيد : يروى عن عائشة أنها قَالَت لعلِّي Bهما يومَ الجَمَلِ حينَ ظَهَرَ عَلَى الناسِ فَدَنَا من هَوْدَجِهَا ثم كَلَّسَ مَهَا بكلام فأجابته " مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ ° " أي ملكت فأحسن فجهزها عند ذلك بأحسن جهاز وبعثت معها أربعين امرأة وَقَالَ بعضهم : سبعين امرأة حتى قدمت المدينة